

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية يعد جزءا مهما في النظام التعليمي، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ويهدف تعلم اللغة العربية إلى تنمية الكفاية اللغوية لدى الطلاب بوصفها وسيلة لفهم التعاليم الإسلامية وتوسيع الآفاق المعرفية. ومن المهارات اللغوية التي لها دور مهم هي مهارة القراءة. وتعد القدرة على القراءة أساسا في فهم النصوص العربية فهما صحيحا.² وقد ذكرت يوليانا وزملاؤها أن مهارة القراءة لا تقتصر وظيفتها على فهم مضمون المقروء فحسب، بل تعد أيضا أساسا في إتقان المهارات اللغوية الأخرى.³

هدف تعلم مهارة القراءة لا يقتصر على قدرة الطلاب على نطق النصوص العربية نطقا صحيحة فحسب، بل يشمل أيضا القدرة على فهم المعاني، واستخلاص المعلومات، وتطوير مهارات التفكير، وزيادة الاهتمام والدافعية للتعلم. ولذلك، تحتاج عملية تعليم القراءة إلى استراتيجيات ووسائل تعليمية قادرة على إشراك الطلاب بفاعلية. كما أن

² Iskandarwassid and Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Rosdakarya, 2008), hlm. 246.

³ Yuliana, Ratni Bahri, and Muhammad Zainul Arifin, "Penerapan Metode Reading Guide Dalam Meningkatkan Kemampuan Mahārah Al-Qira`ah Pada Peserta Didik Kelas VIII Di MTsN 1 Kota Gorontalo," *Al-Kalim : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2025): 13, <https://doi.org/10.60040/jak.v4i1.133>.

استخدام مواد قرائية تتناسب مع احتياجات الطلاب يمكن أن يسهم في زيادة رغبتهم في القراءة وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم.^٤

على الرغم من أهمية مهارة القراءة، فإن تعليمها في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية ما زال يواجه تحديات متنوعة. وغالبا ما تتركز عملية التعلم على المعلم من خلال استخدام أسلوب المحاضرة وأنشطة قراءة النصوص بطريقة تقليدية.^٥ وقد ذكر معلم ويجايا وفائقة الحكمة أن معظم الطلاب يرون أن أسلوب المعلم في التدريس يؤثر في اهتمامهم بقراءة مواد اللغة العربية. ويؤدي هذا الوضع إلى قلة مشاركة الطلاب في عملية التعلم وضعف اهتمامهم بفهم مضمون النصوص فهما عميقا.^٦

أظهرت بعض الدراسات أن أسلوب المعلم في التدريس يؤثر في اهتمام الطلاب بقراءة مواد اللغة العربية. كما أن الأخطاء في إدارة عملية التعلم قد تؤدي إلى اعتبار اللغة العربية مادة دراسية صعبة الفهم. ونتيجة لذلك، يصبح الطلاب أقل مشاركة في التعلم، وسريعي الملل، وضعيفي الدافعية لفهم مضمون النصوص التي يدرسونها.^٧

⁴ Halimatus Diah and Melvi Azizatun Ni'mah, "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 3, no. 1 (2023): 28, <https://doi.org/10.62825/revorma.v3i1.35>.

⁵ Rizki Hayatun Nisa, Dewi Utami, and Fikri Halfia Ramadhan, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Ma'had Al-Zaytun," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5, no. 1 (2023): 2942–52.

⁶ Muallim Wijaya and Faiqotul Hikmah, "Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (2023): 861, <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880>.

⁷ Agus Sriwiani, La Jusu, and Madi, "Kualitas Minat Baca Siswa Kelas V Di Sekolah Dasar," *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 10, no. 2 (2025): 313–14.

بناء على هذه المشكلات المتنوعة، تبرز الحاجة إلى الابتكار في عملية التعلم، ولا سيما من خلال تطوير وسائل تعليمية جذابة وتفاعلية.^٨ وقد ذكر رومي في دراسته أن الابتكار في التعليم أصبح ضرورة تفرضها التطورات التكنولوجية.^٩ وفي عصر التطور التكنولوجي الحالي، يواجه قطاع التعليم تحدياً يتمثل في إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تشجيع الطلاب على الإبداع والنشاط والاستقلالية والتفكير النقدي. ولذلك، يعد استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة أحد الحلول التي يمكن تطبيقها لتحسين جودة تعلم مهارة القراءة.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الثانية كديري، تبين أن تعلم مهارة القراءة ما زال يميل إلى الأساليب التقليدية. ولا يزال المعلم يعتمد بشكل أساسي على الكتاب المدرسي بوصفه المصدر الرئيس للتعلم، في حين أن استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية ما زال محدوداً.^{١٠} وقد أدى ذلك إلى شعور الطلاب بالرتابة في أثناء التعلم، مما جعل اهتمامهم بقراءة النصوص العربية وفهم

^٨ Yasir Mubarak, Dadang Sudana, and Zamzam Nurhuda, "Penggunaan Media Gambar Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Anak Usia 6-7 Tahun," *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 7, no. 6 (2023): 6843–54, <https://doi.org/10.31004/obsesi.v7i6.5555>.

^٩ Romi, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Teknologi Dalam Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 5, no. 2 (2021): 3020.

^{١٠} المقابلة مع الأستاذ محمد محمودي (مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

مضمونها غير مثالي. إضافة إلى ذلك، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم

المقروء والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالنصوص التي يدرسونها.^{١١}

أظهرت الدراسات السابقة أن وسيلة بوب اب بوك (Pop Up Book) تمتلك

إمكانات كبيرة في دعم تعلم اللغة العربية. فقد بينت دراسة أوئي إصلاحية الدينياتي وزملائها

(٢٠٢٣) أن استخدام وسيلة بوب اب بوك أسهم في تحسين إتقان المفردات العربية وزيادة

نشاط الطلاب وحماسهم في التعلم.^{١٢} كما أوضحت دراسة بوتري أيو أوكتافيا وزملائها

(٢٠٢٣) بتطوير وسيلة قصة متسلسلة قائمة على بوب اب بوك لتعليم مهارة الكلام لدى

طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائجها فاعلية الوسيلة في دعم تعلم مهارة الكلام.^{١٣}

كما أظهرت دراسة سلسابيل وهيبية الهداية إسناني وفارخ مرزوقي عمار (٢٠٢٥) أن

تطوير وسيلة بوب اب بوك في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

حقق مستوى عاليا من الصلاحية والعملية والفاعلية في عملية التعلم.^{١٤}

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصلت إليها الدراسات السابقة، فإن

معظمها ركز على تنمية المفردات، وزيادة الدافعية، وتطوير مهارة الكلام. أما دراسة

^{١١} الملاحظة تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري في

التاريخ ٩ مارس ٢٠٢٦

^{١٢} Auni Islahatun Diniyati et al., "Pengembangan Media Pop Up Book Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di MTS Al-Muslimun NW Tegal," *Fashohah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2023): 66–68, <https://doi.org/https://doi.org/10.33474/fsh.v3i2.20047>.

^{١٣} Putri Ayu Oktavia, Nafis Azmi Amrullah, and Darul Qutni, "Pengembangan Media Cerita Berseri Berbasis Pop-Up Book Untuk Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X MA Di Kabupaten Nganjuk," *Lisanul Arab: Journal Of Arabic Learning and Teaching* 12, no. 2 (2023): 41–47, <https://doi.org/https://doi.org/10.15294/la.v12i2.75715>.

^{١٤} Salsabil Wahibatul Hidayah Isnaini and Farikh Marzuki Ammar, "Pop-Up Book Media Development for Teaching Arabic Reading Skills: Pengembangan Media Buku Pop-Up Untuk Mengajar Keterampilan Membaca Bahasa Arab," *Indonesian Journal of Islamic Studies* 13, no. 1 (2025): 8–9, <https://doi.org/10.21070/ijis.v13i1.1807>.

سلسايل وفارخ فقد تناولت تطوير وسيلة بوب اب بوك في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية تانغولانغين.^{١٥} ومع ذلك، فإن تطوير وسيلة بوب اب بوك بما يتناسب مع خصائص طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري واحتياجاتهم التعليمية ما زال غير متوفر. لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية تتلاءم مع سياق التعلم والمواد التعليمية المستخدمة في هذه المدرسة.

تتمثل جدة هذا البحث في تطوير وسيلة بوب اب بوك (*Pop Up Book*) المصممة خصيصا لتعليم مهارة القراءة من خلال دمج النصوص القرائية باللغة العربية مع الصور التفاعلية ثلاثية الأبعاد.^{١٦} ولا تقتصر وظيفة هذه الوسيلة على كونها أداة للقراءة فحسب، بل صممت أيضا لمساعدة الطلاب على فهم مضمون النصوص بصورة أكثر سياقية، وزيادة دافعتهم للتعلم، وتشجيع مشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم.^{١٧}

بناء على ما سبق، اهتمت الباحثة بتطوير وسيلة تعليمية في صورة بوب اب بوك (*Pop Up Book*) في تعليم مهارة القراءة. ولذلك، أجري هذا البحث بعنوان: "تطوير وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي

¹⁵ Ibid.

¹⁶ Muhammad Naufal Aziz et al., "Inovasi Desain Pop-Up Book Dalam Pendidikan Visual: Tinjauan Literatur Terstruktur," *Menulis: Jurnal Penelitian Nusantara* 1, no. 6 (2025): 829, <https://doi.org/doi.org/10.59435/menulis.v1i6.419>.

¹⁷ Leny Marlina, Indah Dwi Sartika, and Elsy Septiana, "Pengembangan Media Pop Up Book Dalam Meningkatkan Membaca Permulaan Anak Kelompok B," *Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 3 (2022): 380–85, <http://ulilalbabinstitute.com/index.php/JIM/article/view/108/82>.

٢٠٢٥\٢٠٢٦م". ويرجى أن تسهم الوسيلة المطورة في تحسين فهم الطلاب للمقروء،

وزيادة دافعتهم للتعلم، والارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية بصورة عامة.

ب. مشكلات البحث

تطوير وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري. في هذا الحالة، للباحثة عدة بتحديد المشكلات، منها:

١. طلاب الصف العاشر أقل اهتماما ويجدون صعوبة في فهم درس اللغة العربية.
٢. وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لم يستخدم مطلقا للتعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.
٣. عملية التعلم التي تعتبر قليلة الجاذبية للطلاب، مما يجعلهم يشعرون بالملل في أنشطة التعلم.

ج. حدود البحث

حدود البحث في هذا البحث تتركز على تطوير وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) في التعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري في المادة الهواية. تم وضع حدود لهذا البحث لكي يركز الباحث أكثر على الإجابة المشاكل الموجودة.

د. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وأهلية وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لترقية مهارة القراءة

لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟

٢. كيف استخدام وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) في تعليم مهارة القراءة

لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟

٣. كيف فعالية وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لترقية مهارة القراءة لدى

طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟

هـ. أهداف البحث

١. لتطوير و لمعرفة أهلية وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لترقية مهارة

القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

كديري.

٢. لمعرفة استخدام وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) في تعليم مهارة القراءة

لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

٣. لمعرفة فعالية وسائل التعليم بوب أب بوك (*pop-up book*) لترقية مهارة القراءة لدى

طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

و. خصائص المنتج

١. تطوير وسائل التعليم على شكل وسائل مطبوعة لمادة اللغة العربية بموضوع "الهوايات"

للصف العاشر.

٢. يحتوي بوب أب بوك (pop-up book) على أوراق تعليمية وصور تتضمن عناصر

ثنائية وثلاثية الابعاد تكون بارزة وتحرك عند فتحها.

٣. تم تصميم بوب أب بوك باستخدام تطبيق كانفا (Canva) .

٤. الخطوط المستخدمة في بوب أب بوك (pop-up book) هي: مونتيسيرات

(Montserrat) ، تيمس نيو رومان (Times New Roman)، تراديشيونال عربي

(Traditional Arabic)، وغيرها من الخطوط التي تجذب انتباه القارئ.

٥. اما الغلاف فاستخدم في صناعته ورق الفن (Art Paper)، ثم تم تغليفه بورق

الكرتون.

ز. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، تتمثل فائدة هذا البحث في اثبات النظرية التي تم اختبارها، مما

يسهم في تعزيز البحث الذي يجريه الباحثة في الوقت الحاضر. كما يمكن ان يكون

اسهاما في تطوير المعرفة في مجال اللغة العربية من خلال تطوير وسيلة تعليمية قائمة

على بوب أب بوك (pop-up book) تكون صالحة ومناسبة لخصائص المتعلمين.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للطلاب

وسيلة تعليمية لطلاب، وهي بوب أب بوك (pop-up book) كوسيلة تعليمية

جذابة ومبتكرة وممتعة.

ب) للمعلم

الوسيلة التعليمية المطورة يمكن ان تزيد من وعي المعلم ومعرفته في تطوير الوسائل التعليمية على شكل بوب أب بوك (pop-up book) ، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة وممتعة وجاذبية، وبذلك تكون محببة لدى المتعلمين.

ج) للمدرسة

وسيلة التعلم المتمثلة في بوب أب بوك (pop-up book) المطور يمكن استخدامها كمصدر داعم للمساهمة في تحقيق نتائج تعلم المتعلمين بصورة مثلى، وذلك من خلال وجود وسيلة تعليمية قائمة على بوب أب بوك (pop-up book) تكون مفيدة للمدرسة.

د) للباحثين القاديين

تعد وسيلة لتنمية الافاق والخبرة في تحليل المشكلات، خصوصا في مجال التربية، وتمكن هذا البحث يمكن الباحثة لمعرفة السلوك المهني الجيد للمعلم، مما يساعده مستقبلا على ان يكون مربيا قادرا على تطبيق هذا السلوك في الانشطة التعليمية داخل الصف.

ح. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظرى

أ) بوب أب بوك (pop-up book) هي وسيلة على شكل كتاب مصمم بثلاثة أبعاد، وعند فتحه تظهر صور أو مواد تعليمية، مما يساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية بطريقة جذابة وممتعة.^{١٨}

ب) مهارة القراءة هي القدرة اللغوية التي يتمتع بها الإنسان في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة بحيث يمكن للقارئ التقاط الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها من خلال كتابته وفهمها بشكل صحيح ودقيق. مهارة القراءة في اللغة هي القدرة على إدراك وفهم مضمون شيء مكتوب رموز مكتوبة عن طريق التلاوة أو الهضم في القلب. والقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي يكتبه. لذا، هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والكتابة.^{١٩}

٢. التوضيح التطبيقي

أما المراد هو الموضوع البحث تطوير وسائل التعليم بوب أب بوك (pop-up book) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري فهو عملية تصميم وإنتاج وتطبيق وسيلة تعليمية تتمثل في كتاب ثلاثي الأبعاد باللغة العربية، يتم تطويرها بصورة منهجية، بهدف مساعدة طلاب الصف

¹⁸ Ika Nisa Aentika et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Pop Up Book Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Siswa Sekolah Dasar Periode 2020-2024," *Pendas: Jurnal Pendidikan Ilmu Dasar* 9, no. 4 (2024): 967, <https://doi.org/10.23969/jp.v9i04.19467>.

¹⁹ Salimatul Fuadah, "Efektivitas Pembelajaran Al Tarjamah Al Fauriyah Dalam Meningkatkan Maharah Al Qira ' Ah Mahasiswa Semester 6 Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Tahun Akademik 2018 / 2019," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2020): 71–92, <https://doi.org/10.18196/mht.v3i1.10125>.

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري على تنمية مهارة القراءة،
من خلال التركيز على فهم المفردات ومعنى النص ودقة النطق من عبر عرض بصري
ثلاث الأبعاد جذاب وسياقي.